facebook عراقي: الحاج راضي ويوسف العاني.. صور حية من الماضي

أمستردام / عدنان أبو زيد

اعتبر عراقيون "رقميون" على شبكات التواصل الاجتماعي افتتاح منتدى المسرح بدورته السادسة عشرة، وبمشاركة فرنسا وأوكرانيا وتونس في المسرح الوطني وسط بغداد ، فعالية ثقافية مهمة وسط ضجيج الأحداث السياسية الذي يطغي على المشهد الإعلامي .

حائط عبد الخالق كيطان: الاحتفاء بمؤسس منتدى

وتناول عبد الخالق كيطان على حائطه ما كتبه زملاؤه مدوناً : شكراً على ما كتبت أفراح وعلي . نتمنى أن يستمر المهرجان بذات الزخم، ونتمنى أكثر أن تقدم فيه عروض تليق بسمعة المهرجان وتاريخه العريق. محبتي لكما.

ورسم منتدى الفنانين العراقيين على حائطه لقطات من الاحتفاء بمؤسس منتدى المسرح العراقي، الفنان مقداد مسلم. ونشر المنتدى صورة التقطها علي السومري لحفل افتتاح المهرجان، يظهر فيها كل من شفيق المهدي وإبراهيم حنون والشاعر فوزي الاتروشي وكيل وزير الثقافة .

وكتب رحيم حسين واصفاً المهرجان : منتدى المسرح افتتح أعماله بمسرحية كنوك الفرنسية من إخراج غي سيمون وتمثيل جيروم سيمون ومارتين بادري وجويل ريجيتيا، والمسرحية التونسية (الرغبة) وهي من إخراج الشاذلي العرقلوي وتمثيل جميلة الشيحي ومعز التومي وأمينة دشراوي وصبري الجندوبي مع مشاركة تسع مسرحيات عراقية.

جعفر علي مع سميرة أسعد ويوسف العاني

ونشر عدي فاضل صورة نادرة تجمع الفنان الراحل جعفر علي مع الفنانين سميرة أسعد ويوسف العاني أثناء إخراجه لفيلمه المميز (المنعطف).

وكتب صفاء البياتي معلقاً على الصورة: معلم الأجيال الأستاذ جعفر علي كان أباً ومحباً للجميع.

وتناول فيسبوكيون على هامش الصورة ملامح من حياة الفنان يوسف العاني : ولد العاني في بغداد في عام ١٩٢٧ ، وعمل مدرسا معيدا في كلية التجارة والاقتصاد بعد تخرجه من جامعة بغداد . أسس فرقة الفن الحديث مع الفنان الراحل إبراهيم جلال وعدد من الفنانين الشباب عام ١٩٥٢ . كرمته المؤسسة العامة للسينما والمسرح لمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الفرقة القومية للتمثيل، لجهوده المتميزة في تطويرها.

فيصل لعيبي: جدارية محمود صبري

وتساءل الفنان العراقي فيصل لعيبي على حائطه مستذكراً جدارية الفنان الكبير محمود صبري ، فدوّن : متى تتم إقامة جدارية "وطني" للفنان الكبير محمود صبري؟

وتابع على حائطه : تتردد الأنباء عن نية أمانة العاصمة تكليف شركة إيطالية لصيانة نصب الحرية لفناننا الخالد جواد سليم، وهذا شيء مفرح، بعد أن تعرض هذا النصب العظيم إلى الإهمال المتعمد وغير المتعمد .

طالب مكي - فيصل لعيبي

وعلى حائط "طالب مكي – فيصل لعيبي " نقرأ: عندما دخلت معهد الفنون الجميلة، ببغداد عام ١٩٦٤، سمعت عن الفنان(طالب مكي)، كأبرز طلاّب الفنان الكبير (جواد سليم). لم أره شخصيا، ولم أر له عملاً فنيا إلا بعد أن عرض (جماعة المجددين) معرضهم الأول، عام ١٩٦٦، حيث شارك فيه الفنان طالب مكي بتمثال من البرونز على ما أظن ، لوجه شخص مربع الشكل، عيناه على شكل دوائر وأنفه على شكل خط مستقيم وخال من الفم.

وتتخلل مساحًة سطح الوجه خطوط أفقية مختلفة. هذا أول لقاء لي بفن طالب مكي، دون أن التقيه شخصيا، تابعته بعد ذلك على صفحات مجلة (العاملون في النفط)، من خلال تخطيطاته القوية والسريعة الحركة. مخطط متمكن وجريء معاً.

حسن سريع وحوار رقمي

ثم عرج فصل لعيبي معلقاً على صورة لحركة حسن سريع عُلّقت على الحائط فكتب : الرحمة لقافلة الشهداء التي أرادت تغيير صورة الواقع لأجل تحقيق أمنيات وأحلام الجماهير الكادحة، لكن أدوات بطش الانقلابين كانت الأقوى، مما أطاح بالمشروع الثوري الذي لم يكتب له النجاح.

وعلق صمد علي على الحائط الفيسبوكي : المجد والخلود للشهيد البطل حسن سريع ولرفاقه الأبطال ، تلك النخبة الشجاعة التي وقفت ضد الطغمة الفاشية.

وتابع نبيل الربيعي: ألف تحية لكوكبة انتفاضة حسن سريع، كانت صرخته مدوية في سماء بغداد.

وأجاب فيصل لعيبي : كانت الفرصة كبيرة أمام الشعب العراقي والقوى الوطنية بعد انهيار النظام الفاشي، لكن وللأسف خابت الآمال وضاعت الفرصة. ونحن نقول (الشعب حيٌّ ما مات).

المجرشة وحكيم بابل

وكتب الحكيم البابلي: يوم كان فيصل لعيبي يُصدر جريدته الساخرة اللاذعة "الشقندحية" الفريدة النوع (المجرشة) كان يستخدم لنفسه عدة أسماء منها (مدير الجرش) ، و (الجراش الأول) وأحياناً وتحت المزاج البرتقالي (جايجي المجرشة) حين كان القراء "المفاليس" (يكلبون بالدخل) ، وأقصد يقرون "عشت ويغلِسون" على "سالفة" الاشتراك . وتحت أي اسم كان يكتب ابن لعيبي . كانت مزاميره و"فشخاته" ومساميره – ١٠ إنج – تصل لكل الظُلام...

وأجاب فيصل لعيبي مدوناً : عزيزي يا حكيم بابل العظيمة، تحية طيبة. أشكرك على ما كتبته . أرسلت لك قبل أكثر من نصف عام رسالة عبر بريدك الالكتروني ، شاكراً أيضا تعليقك على ما كتبته عن "الخندريس" والجليس الأنيس. كيف حالك عزيزي ، مشتاق لتلك الأجواء التي عشتها في ربوعكم العراقية في الجانب الغربي من الكرة الأرضية، كيف حال الأصدقاء الطيبين؟ عزيزي أرسل لي رقم هاتفك حتى يمكننا التواصل.

الحاج راضي

ونشر الفيسبوكي العراقي عماد فاضل، صورة طريفة للشخصية الدرامية العراقية "الحاج راضي".

وتناول الصورة بالتعليق الكثير من الفنانين العراقيين وجمهور أيضا ، وتصحيحاً لمعلومة خاطئة حول شخوص الصورة كتب جمال أمين الحسني : تصحيحاً للمعلومة ، فأن الواقف في "الوسط" هو الفنان المرحوم "عمو" كريم مجيد.

المخرج صائب غازي والغربة

وعلى هامش الحديث حول الصورة كتب هادي إسماعيل مخاطباً المخرج الدكتور صائب غازي الذي عمل في العديد من القنوات التلفزيونية أهمها قناة الجزيرة الفضائية وتلفزيون دبي : مشتاقون ، متى تعود إلى العراق ، ألا يكفي "غربة " ؟

فرد غازي : الغربة أكلت من عمري وروحي الكثير يا هادي. إن شاء الله تنتهي غربتي وأعود إلى وطني وأراه عاليا كبيرا بلا جروح ... شكرا لك واعتذر عن التأخر في الرد .

كوكب حمزة و"البصراوي" المتطرف

ووصف علاء الهلالي على حائطه الالكتروني الملحن العراقي كوكب حمزة بكلمات الإطراء والإعجاب فكتب : كوكبٌ يشعُّ بالريف والمقام وعاشوراء لم تستطع الغربة الطويلة أن تمحو تفاصيل العراق من ملامحه، ففي عينيه ترى الحلة والبصرة وبغداد، والعراق بأجمعه، كوكب حمزة وبعد كل تلك السنين التي تنقّل فيها من منفى إلى آخر مع طيوره الطائرة التي كانت تحمل حبّه وحنينه لعراقه الجميل، عاد ليقول "الله يا ديرة هلي .. الله يا جنّة هلي"، عاد لتحتضنه بغداد ، وليجدها رغم الجروح التي تركت آثارها على كل معالمها، ترقص فرحا بكوكبها المملوء حبّاً وروعة وإحساساً..

وحين تجالسه تتذكر شريطا عريقا من الإبداعات. عن أي شيء نسأله؟، عن المهجر؟، أم عن رؤيته لملامح أبناء شعبه بعد الفراق الطويل؟، أم عن بداياته؟ ..وأدلى فؤاد السيد بدلوه على الحائط فكتب : عزيزي أبو الكواكب ، تحياتي القلبية وتمنياتي الجميلة لك وأولها الصحة الجيدة ، لقد رأيت صورك مع الرائعة البصرية سيتا هاكوبيان التي كنت أعشق أغانيها كثيرا .

و لأنني بصراوي " متطرف" فقد عشقت وما زلت أغاني صديقي العزيز فؤاد سالم، صديق الطفولة والشباب ، أتمنى له من كل قلبي الصحة والشفاء ، وأطلب من حكومة كل العراقيين مد يد المساعدة الواجبة لكل الفنانين .

وتابع مدوناً : لم تدنس موسيقاك بمدح صدّام وفضّلت الغربة والبعد عن الوطن الحبيب.

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

اعتراف

من بين أهم ما يميز الحاكم الفرد عن غيره هو طريقة فهمه للدستور. فهناك حاكم يفصّل الدستور حسب مقاسات مزاجه ونوازعه واهدافه الطغيانية. وآخر يضرب بالدستور عرض الحائط ولا يتردد في تجميده حتى لا يخضع لشيء يحد من سلطاته وميله نحو الاستفراد أو الاستبداد.

ونحن في العراق حين انتخبنا نوابنا، الذين من بينهم اختير رئيس الوزراء، انتخبناهم على اساس ان يطبقوا الدستور الذي صوتنا عليه. بتعبير آخر صوتنا لهم وعدنا لبيوتنا تاركين الدستور سيدا عليهم يضمن لنا حقوقنا ويحدد واجباتهم ويحمينا من عودة الدكتاتورية. واي تجاوز على هذا "السيد" يعد تجاوزا على ارادتنا وضربا بعرض الحائط لاصواتنا.

ومهما امتلكت الرئاسات الثلاث من صلاحيات وميزات واسماء والقاب، الا انها لا يحق لها التجاوز على الدستور أو تعديل فقراته أو تجميده الا بموافقتنا. واي تفكير أو حديث عن تجميد الدستور، من قبل اي سياسي، تحت اي ذريعة وبأي لغة، ما هو الا تعبير عن ميله أو "حنينه" الى الدكتاتورية والاستبداد. وحتى ان جاءت فكرة تجميد الدستور كزلة لسان، فتبقى، بحسب جدنا النفساني سيجموند فرويد، ليست "زلة" بريئة بل نزوة لا شعورية فلتت من السيطرة. أو انها بالون اختبار خطير اراد منه صاحبه ان يختبر ردة فعل الشعب والسياسيين معا.

لم اسمع احدا من السياسيين، خاصة الذين في السلطة، نادى بتجميد الدستور أو الغائه الا من قبل السيد نوري المالكي في حديثه الأخير بمحافظة كربلاء. وكل ما نسمعه من قبل كان مجرد اعتراضات وانتقادات تعد مقبولة لان الدستور ليس مقدسا ولا هو بالمثالي. لكن تجميد الدستور شيء وانتقاده شيء آخر.

ومقايضة تجميد الدستور بالتوافقات السياسية، ان حصلت، كما أقترح المالكي، فهذا يعني ان البلد سيسير على عماه. وان الحاكم الذي يحكم شعبا من غير دستور فانه بلا ادنى شك سيصبح دكتاتورا مطلقا لا شيء يردعه أو يمنعه من الإقدام على اتخاذ اي قرار. هذا يعني ان الشعب العراقي لا يبقى لديه سوى ان يغني لحاكمه كما غنى سعدي الحلي لصاحبه: "انت ومروتك".

لا رئيس الوزراء، ولا اي سياسي يحق لهم التفكير بتجميد الدستور. الشعب وحده يمتلك ذلك الحق وبدون منازع. غريب ان تاتي ردود فعل السياسيين باهتة وباردة تجاه هكذا نوع من التفكير. فلم نسمع غير تصريح من هذا النائب أو ذاك يستغرب الفكرة. والأغرب ان الشعب هو الآخر تلقى الامر ببرود ايضا. أما الاغرب والاعجب من ذلك كله، فهو ان السيد المالكي الذي غضب لحد اصدار امر القاء القبض على احد النواب لانه اتهمه بميله للدكتاتورية، صار يعبر عن ميله بوضوح وصفاء من خلال اقتراحه تجميد الدستور. وكل حاكم يجمد الدستور يعترف بانه حاكم بامره حتى وان انكر أو استنكر هذا الوصف.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: لا تخضع للضغوط ولا تتهاون بما تعتقده صائباً بل تمسّك به. عاطفياً: الحياة العاطفية ليست خيالية بل هي جزء من الواقع.
اجتماعياً: تحتاج إلى رفقة الأصدقاء هذه الفترة كي تتخلص من الملل والروتين.
رقم الحظ: ٠

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: تتراجع عن موقف سابق أمام الزملاء لأنك تدرك أنكَ أخطأت.
عاطفياً: لا تبتعد عن الأساسيات في الحبّ ولا تفقد صبرك.
اجتماعياً: تفهم أهمية العائلة وتحاول قضاء بعض الوقت مع أفرادها.
رقم الحظ: ٣

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنياً: حياتك حلوة لأنك قادر على الصمود والمواجهة مهما فعل حسادك.
عاطفياً: تحب الحياة وذلك يجعلك جذاباً للغاية.
اجتماعياً: لا تهتمّ بالقيل والقال بل ركّز على الأمور المهمة في حياتك. رقم الحظ: ٢

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: لست على حقّ دوماً لذا لا تفرض رأيك واستمع إلى الآخرين. عاطفياً: تجد لذّة في تمضية بعض الوقت مع الحبيب.
اجتماعياً: تعشق استفزاز الآخرين هذه الفترة ولكن سيجلب لك ذلك المتاعب إن لم تكن حذراً. رقم الحظ: ٦

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: تتبدّد المشاكل كلّها وتُفتح أمامك الأبواب المغلقة لتحقّق ما تريد. عاطفياً: رويداً رويداً تتقرّب من الحبيب وتفتح له قلبك.
اجتماعياً: ما أروع اللقاءات العائلية خصوصاً حين يسودها الودّ والتفاهم. رقم الحظ: ١١

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: ذكاؤك يساعدك على التخلّص من مواقف حرجة.
عاطفياً: لا تربط مصيرك بشخص متردد ولا يتصرّف كصاحب قرار.
اجتماعياً: تخطط لزيارة أقارب لم ترهم منذ فترة.
رقم الحظ: ٨

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: لا تؤجل أعمالك إلى الغد فقد اعتدت ذلك وهذا أمر يؤذيك. عاطفياً: تشكّك بأقوال الحبيب لأنك فقدت ثقتك به.
اجتماعياً: لا بدّ من أن تثمر جهودك في تحقيق مصالحة بين طرفين متناحرين في العائلة.
رقم الحظ: ١٢

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: اعتمد أسلوب التفاهم مع الزملاء وليس التهديد والوعيد الذي لا يؤدي إلى شيء. عاطفياً: لا بأس إن اتخذت أنت زمام المبادرة بالتقرّب من شخص يعجبك. اجتماعياً: تنهي فترة من الجفاء مع صديق تلقيت منه ضربة موجعة.
رقم الحظ: ٥

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تحاول الحفاظ على المكتسبات التي حققتها في الآونة الأخيرة. عاطفياً: لا تنتظر من الحبيب أن يصفح عنك إذا كنت قد خنته.
اجتماعياً: ارحم نفسك ولا تطلب الكثير منها لاسيما أن جهودك تكون دون المستوى المطلوب أحياناً. رقم الحظ: ٤

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: كن حذراً، قد يوقعك دفاعك عن زميل تعرّض لمكيدة في العمل في مشاكل أنت بغنى عنها. عاطفياً: ليس كل ما يلمع ذهباً، لا تنخدع بالمظاهر وليكن حبيبك أقلّ جمالاً ولكن أكثر وضوحاً. اجتماعياً: لا يريد البعض الحوار والدبلوماسية إلا أنك لست مضطراً إلى الانجرار وراء المشاكل. رقم الحظ: ١

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: قد تشهد انفراجاً في سمائك المكفهرّة منذ فترة فلا تيأس.
عاطفياً: تواكب الحبيب في كل أحلامه ومشاريعه. اجتماعياً: التراجع عن الخطأ فضيلة فلا بأس إن أعلنت أنك كنت مخطئاً.
رقم الحظ: ٩

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تنجز مهمّات كثيرة في وقت قياسي فأنت بالغ النشاط اليوم. عاطفياً: تحاول التغيير إرضاءً للحبيب وذلك علامة الحبّ الصادق. اجتماعياً: البعض يغار من طموحك الدائم ويحاول تحطيمك. المثابرة خير جواب.
رقم الحظ: ٥

١١-١١-٢٠١١ مناسبة احتفالية

أمس ١١-١١-٢٠١١، تاريخ من الصعب نسيانه، لتطابق الرقم في يومه وشهره وعامه، ولأنه لن يتكرر إلا في الألفية المقبلة، ولأن الرقم ١١ له قوة حسابية سحرية عند التعامل معه بخاصية الضرب، ولكل هذه الأسباب كانت محاولة المنجمين والمشعوذين استغلاله للترويج لأنفسهم بادعاء حدوث كوارث فيه، وهو ما ينفيه الواقع ليؤكد أنه مناسبة احتفالية، حيث يختاره الكثيرون ليكون تاريخاً احتفالياً في حياتهم، فمنهم من اختاره يوماً لزواجه، ومنهم من تمناه تاريخاً لميلاد ابن أو ابنة له، ومنهم من اختاره تاريخاً لافتتاح مشروع يخصه .

وقد استعد آلاف الصينيين لعقد قرانهم أمس لأنهم يعدونه ملائماً جداً لوضع حد للعزوبية . وبحسب تقليد يعود إلى التسعينات، يعد ١١ نوفمبر/تشرين الثاني في الصين يوم العازبين الذي يجتمع فيه غير المتزوجين للاحتفال معاً . ويرى الصينيون أن هذا اليوم من عام ٢٠١١ هو فرصة لا تتاح إلا مرة واحدة في القرن، لوضع حد للعزوبية نظراً إلى تسلسل الرقم "١" ست مرات، علماً أن الصينيين يولون الأرقام وتراكيبها أهمية كبيرة . ومن المتوقع أن يعقد ثلاثة آلاف ثنائي قرانه في شنغهاي في هذا اليوم، بحسب صحيفة "شنغهاي مورننغ بوست" . وتعتزم مدن أخرى في الصين أيضاً تنظيم مئات مراسم الزفاف، بحسب الصحافة الرسمية . وفي مدينة ماديسون الأميركية تستعد عائلة في ولاية ويسكونسن الأميركية للاحتفال بعيد ميلاد طفلتيها التوأم اللتين ستبلغان عامهما الـ١١ في ٢٠١١/١١/١١ .

حدث في مثل هذا اليوم

رحيل رائدة النهضة النسوية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٥ رحلت الى عالم الخلود رائدة النهضة النسوية وأول محامية في تاريخ العراق الحديث ، صبيحة الشيخ احمد الداود .

ولدت في بغداد عام ١٩١٤ في اسرة علمية دينية، فأبوها وجدها من علماء الدين الكبار الكبار، وكان ابوها الشيخ احمد بن داود العاني من الشخصيات الدينية والاجتماعية المرموقة ببغداد، وشارك في الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني فلوحق ونفي الى خارج العراق ، وبعد تاسيس الدولة العراقية تولى مناصب وزارية ونيابية عديدة حتى وفاته عام ١٩٤٨. غير ان هذا لم يفت في عضده، فوجه ابنائه وجهة عصرية على الرغم من التحدي الاجتماعي والتقليدي الذي واجهه . وكانت البداية عندما ظهرت ابنته صبيحة الطالبة في المدرسة الابتدائية وهي على بعير تمثل دور الخنساء في مهرجان (عكاظ) الذي اقامه النادي الوطني العلمي ، وهذا ما اثار غضب المحافظين ونقمتهم ، بالرغم من صغر الفتاة ، ولم يتجاوز عمرها الثامنة !!

انتمت صبيحة الداود الى كلية الحقوق في منتصف الثلاثينات ، وتخرجت فيها لتكون اول عراقية تمارس مهنة المحاماة ، وساهمت في الكثير من الانشطة النسوية في العراق وخارجه واصبحت الوجه البارز في النهضة النسوية ، فضلا عن كونها اول قاضية في سوح المحاكم ، وعرفت بنزاهتها وبراعتها عندما تولت محكمة الاحداث ببغداد. ولعل ما تركته للاجيال الطالعة عن تجربة الريادة النسوية في العراق ، يعد الاهم عند المؤرخين والكتاب، فقد اصدرت كتابها القيم (اول الطريق) وقد ارخت فيه مشاهد النهضة النسوية وافاق تطورها ، وجهود الرعيل الاول من النساء العراقيات في حقول المعرفة والفكر والعلوم . وقد تذكرتها مؤسسة المدى ونشرت عنها ملحقا خاصا بها واقامت احتفالية بذكراها .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

افقي

١- دولة اسيوية مناخها معتدل معظم ايام السنة.
٢- رحالة ايطالي من العصور الوسطى.
٣- تأسفت/ اتقلد المنصب.
٤- ضمير الغائب/ خزي/ عشيرة.
٥- عالم فلك ايطالي.
٦- جمع سهام(م).
٧- اغصان/ اصبحت.
٨- طرفي خبرات/ ضرغام.
٩- الجهات.
١٠- يتخيلا/ شعب.

عمودي

١- سلكوا/ حرف نصب.
٢- يبسطوا/مصيدة.
٣- طلب/ جزيرة شهيرة في هونك كونغ.
٤- ينتاب(م)/خاصته.
٥- خاصتك/ اماكن تواجد الفحم والمعادن.
٦- اخفيه عن الانظار/ مملكة يمنية سابقة.
٧- زرع/ نضعها تحت الرأس للنوم.
٨- عاصمتها هافانا/ نصف اضحى/ متشابهان.
٩- الخيال/ اشتهر بالكرم.
١٠- امهات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢		■								
٣					■					
٤			■				■			
٥								■		
٦		■		■					■	
٧						■				
٨	■			■				■		■
٩		■								■
١٠							■			